

المشاركة حق وواجب: ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة

مقدمة:

إذا كانت معركة الحقوق والواجبات الوطنية والإنسانية أول خطوة لممارسة المواطنة النشيطة، فالمشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة تعتبر تطبيقاً عملياً لها.

✚ فما المقصود بمجلس المؤسسة؟

✚ وما هي حقوق وواجبات المشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بالمجلس؟

I - يتشكل مجلس المؤسسة من عدة مكونات لممارسة مهام متعددة:

1 - تتنوع مكونات مجلس المؤسسة:

تتكون تركيبة مجلس تدير مؤسسة التعليم الثانوي الإعدادي من عدة أعضاء، فهناك المدير الذي يعتبر رئيساً، والحراس العامون للخارجية، والحراس العام للداخلية، وممثل عن هيئة التدريس لكل مادة، بالإضافة إلى مسير المصالح الاقتصادية، ومستشار في التوجيه والتخطيط التربوي، وكذلك من ممثلين اثنين عن الأطر الإدارية والتقنية، ورئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ، وممثل عن التلاميذ، وممثل عن المجلس الجماعي الذي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي.

2 - تتعدد مهام مجلس المؤسسة:

يجتمع مجلس تدير المؤسسة دورتين كل سنة دراسية، وكلها دعت الضرورة لذلك:

✓ الدورة الأولى: تتم في بداية السنة الدراسية لاقتراح النظام الداخلي، ودراسة البرنامج السنوي، وتحديد الإجراءات المتعلقة بتنظيم الدخول المدرسي.

✓ الدورة الثانية: عند نهاية السنة الدراسية، وتخصص لدراسة منجزات وحاجيات المؤسسة، وللنظر في التقرير السنوي، وتحديد حاجيات الإعدادية للسنة الموالية.

II - يضمن القانون ممارسة التلاميذ لحق انتخاب مجلس المؤسسة:

1 - المشاركة في مجلس المؤسسة حق وواجب:

ينص الميثاق الوطني للتربية والتكوين على تمتيع التلاميذ بمجموعة من الحقوق، ويفرض عليهم عدة واجبات، منها: المشاركة في الحياة المدرسية وفي الأنشطة الموازية، كما يضمن النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية انتخاب التلاميذ لمدوب القسم في بداية كل سنة دراسية، كما يعتبر عملية الانتخاب درساً في ممارسة الديمقراطية والاقتراع السري المباشر.

2 - طريقة اختيار التلاميذ لممثليهم في المجلس:

- ✓ الاطلاع على القوانين التنظيمية لعملية الانتخاب.
- ✓ الترشح والقيام بالحملة الانتخابية.
- ✓ اجراء عملية الاقتراع السري المباشر.
- ✓ القيام بعملية فرز الأصوات واعلان النتائج.

خاتمة:

تشكل عملية انتخاب ممثلي التلاميذ في مجلس تدبير المؤسسات التعليمية صورة مصغرة لممارسة الديمقراطية وحق المواطنة النشيطة.